● أخبار قصيرة

قائد "اليونيفيل": "إسرائيل" تنتهك اتفاق وقف إطلاق النار بشكل صارخ

أكّد رئيس بعثة "قوات حفظ السلام - اليونيفيل" وقائدها العام اللواء ديوداتو أبانيارا، أنّه "ليس لدى اليونيفيل أيّ دليل على أنّ حزب الله يُعيد تأهيل نفسه جنوب الليطاني في لبنان.
وقال أبانيارا لـ"القناة ١٢" الصهيونية، إنّ قواته "لا تملك أيّ تفويض لتجريد حزب الله من سلاحه"، مضيفاً: "علينا مساعدة الجيش اللبناني".
كذلك، أوضح أنّ "إسرائيل" تنتهك اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان بشكل صارخ، محذراً من أنّ "أي خطأ صغير قد يؤدي إلى تصعيد كبير".
وأشار أبانيارا إلى أنّ الهجمات" الإسرائيلية" اليومية على لبنان هي خرق دائم وفاضح للقرار "١٧٠١" وأنا ملزم بالإبلاغ عن ذلك.

الأردن يدين اقتحام الاحتلال لمقر الأونروا بالقدس

دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية بأشد العبارات اقتحام قوات شرطة الاحتلال الصهيوني، الإثنين، مقر وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة.
واعتبرت الوزارة اقتحام مقر الأونروا خرقا فاضحا للقانون الدولي وانتهاكا لحصانة وامتيازات منظمات الأمم المتحدة. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير فؤاد المجالي رفض الأردن المطلق للحملة الصهيونية الممنهجة ضد الأونروا، مشددا على أن الوكالة تؤدي دورا حيويا لا يمكن الاستغناء عنه في تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين وفق تكليفها الأممي. وحذّر المجالي من التداعيات الكارثية للإجراءات الصهيونية التي تستهدف رمزية الأونروا وحق اللاجئين في العودة والتعويض.

وصول سفينة حربية روسية إلى ميناء الجزائر في زيارة عمل

رست سفينة "بويكي" التابع لأسطول البلطيق الروسي بميناء الجزائر في زيارة عمل ستستمر ٣ أيام في إطار تنفيذ البرنامج السنوي للتعاون العسكري بين الجزائر وروسيا.
وحسب وزارة الدفاع الجزائرية أدى قائد المهمة الروسية والوفد المرافق له زيارة إلى قيادة الواجهة البحرية الوسطى بمقر القاعدة البحرية بالجزائر العاصمة التابعة للناحية العسكرية الأولى.
وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز التعاون البحري الثنائي وتبادل الخبرات بين القوات البحرية الجزائرية والروسية، لاسيما في المجالات التدريبية والفنية واللوجستية. وسيتم خلال الزيارة تنفيذ تمرين بحري سيشارك فيه طواف "أعالي البحار" الجزائري والسفينة الروسية.

منذ العدوان على قطاع غزة

أكثر من ٨٢ ألف جندي صهيوني مصاب بأمراض نفسية

في اليوم الـ٥٩ من بدء وقف إطلاق النار في غزة، واصل جيش الاحتلال الصهيوني خرق الاتفاق بمناطق عدة من القطاع، حيث شن سلسلة غارات جوية ترافقت مع عمليات نسف وقصف مدفعي وإطلاق نار مكثف.
في الأثناء، كشفت وزارة الحرب في الكيان الصهيوني عن وجود ٨٢٤٠٠ جريح من جيش الاحتلال الصهيوني، يواصلون تلقي العلاج في القسم، بينهم ٣١٠٠٠ يعانون من اضطرابات نفسيّة وصدمات ما بعد الحرب.
في غضون ذلك، اقتحمت شرطة الاحتلال الصهيوني في ساعات الصباح الباكر من يوم الاثنين مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في حي الشيخ جراح بالقدس، ثم لحقت بها طواقم بلدية الاحتلال وشرعت في تفتيش المكان ومصادرة هواتف حراسه.

إحصائيات عدد جرحى الاحتلال منذ العدوان

كشف قسم إعادة التأهيل في وزارة الحرب الصهيونية، عن وجود ٨٢٤٠٠ جريح من جيش الاحتلال الصهيوني، يواصلون تلقي العلاج في القسم، بينهم ٣١٠٠٠ يعانون من اضطرابات نفسيّة وصدمات ما بعد الحرب، متوقعًا أن يزداد عدد الجرحى خلال العامين المقبلين وفقًا للتقديرات.
ووفق التقديرات التي نشرها موقع "والا" الصهيوني، بمناسبة ما يسمى لدى الكيان الصهيوني بـ" يوم جرحى الجيش وقوات الأمن"، الاثنين ٠٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥، والتي تعتبر الأحدث، سيعالج القسم بحلول عام ٢٠٢٨ نحو ١٠٠ ألف جريح، نصفهم تقريبًا من المصابين بمشكلات نفسيّة.
وقالت وزارة حرب الاحتلال في بيان إنه "في ظل حجم التحديات والعبء "الوطني"، بادرت بالتعاون مع وزارة المالية إلى تشكيل لجنة عامة برئاسة أحد الخبراء لدراسة توسيع الدعم والخدمات المخصصة لجرحى الجيش"". في حين اعتبر رئيس منظمة معاقي "الجيش" الصهيوني إيدان كليمان أن هذه الإحصائيات "هي دعوة إيقاظ عاجلة لناجميعًا"، حسب زعم البيان.

٩٪ من مجموع الجرحى مجندات صهيونيات

وتشير بيانات القسم إلى أن ٩٪ من مجموع الجرحى مجندات، وأن ٢٦٪ من المصابين الحاليين جُرحوا خلال العامين الأخيرين. كذلك، ٤٩٪ من جرحى جيش الاحتلال أُصيبوا خلال الخدمة الإلزامية، و٢٦٪ خلال الخدمة الاحتياطية، و١٣٪ خلال الخدمة الدائمة، و٩٪ من عناصر الشرطة. كما تُظهر البيانات أن ٦٨٪ من متلقي العلاج تتجاوز أعمارهم الأربعين، و٦٤٪ منهم متزوجون، بينما ٨٪ مطلقون.
كذلك كشف القسم عن أن ٨٧٣ جريحًا من جرحى "الجيش" يستخدمون الكرسي المتحرك بينهم ١٣٢ أُصيبوا بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول. كما صُنّف ٦١٢ مصابًا بدرجة إعاقة خاصة تتجاوز ١٠٠٪، وهي أعلى درجة إعاقة، منهم ٦٤ جريحًا من الحرب الحالية. ويواجه ١١٥ مصابًا حالات عمى، بينهم خمسة من الحرب المستمرة. وهناك ١٠٦١ من مبتوري الأطراف، منهم ٨٨ أُصيبوا خلال العامين الأخيرين.
وأشار التقرير إلى أن مستوطنة "موديعين مكابيم ريعوت" الأكثر من حيث نسبة الجرحى قياسًا بعدد المستوطنين فيها، تليها مستوطنتا "هرتسليا" و"رمات غان".
ووفق التقديرات، سيُسجَّل حتّى نهاية عام ٢٠٢٦ نحو ١٠٠٠٠ جريح إضافي في قسم إعادة التأهيل، معظمهم من المصابين نفسيًا.

أكثر من ٤٢ ألف مصاب بإعاقات دائمة في غزّة

بدوره، كشف الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، عن أن نحو ٤٢ ألف شخص في قطاع غزّة يعانون من إصابات جسيمة مغيرة للحياة تتطلب تأهيلًا طويل الأمد، نتيجة الحرب الصهيونية المستمرة على القطاع.
وأوضح الجهاز أن الإصابات الأكثر شيوعًا تشمل الأطراف المعقّدة، حالات البتر، الحروق والصدمات البالغة التي تؤدي إلى فقدان دائم لوظائف الحركة أو الإحساس، مشيرًا إلى وجود نحو ٦ آلاف حالة بتر، ٧٥٪ منها في الأطراف السفلية.
وأشار التقرير إلى أن الأطفال يمثلون نسبة كبيرة من المصابين، إذ يعاني أكثر من ١٠ آلاف طفل من إصابات جسيمة مسببة للإعاقة، شكلوا ٥١٪ من حالات الإجلاء الطبي خارج القطاع خلال الفترة من مايو/أيار ٢٠٢٤ حتّى يونيو/حزيران ٢٠٢٥.
وأضاف التقرير أن خدمات التأهيل تراجعت بنسبة ٦٢٪ نتيجة تدمير المرافق وقتل أكثر من ١,٧٠٠ من الكوادر الصحية، إضافة إلى نقص حاد في الأجهزة المساعدة مثل الكراسي المتحركة والمشايات والأطراف الصناعية. وأشار إلى أن ٧٠٪ من مرضى الحروق الذين خضعوا لعملياتهم هم من الأطفال دون سن الخامسة، ما يعكس خطورة الإصابات في ظل غياب الإمدادات الطبية الكافية.

الاحتلال يواصل احتجاز ٣٢ أسيراً من غزة

من جانب آخر، قال مكتب إعلام الأسرى إن سلطات الاحتلال الصهيوني تواصل احتجاز ٣٢ أسيرا من قطاع غزة رغم انتهاء محكومياتهم القانونية.
واعتبر المكتب -في بيان له الإثنين- استمرار احتجاز الأسرى المنتهية محكومياتهم جريمة حرب وانتهاكا صارخا لاتفاقية جنيف الرابعة التي تنص على الإفراج الفوري عن المعتقلين بعد انتهاء مدة أحكامهم.

عمليات نسف صهيونية بالقطاع

إلى ذلك، شن جيش الاحتلال الصهيوني سلسلة غارات جوية ترافقت مع عمليات نسف وقصف مدفعي وإطلاق نار مكثف مستهدفا مناطق عدة خلف ما بات يعرف بالخط الأصفر في قطاع غزة.
وقالت مصادر خبرية إن جيش الاحتلال شن غارات جوية داخل مناطق انتشاره وراء الخط الأصفر في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة.
كما أشارت المصادر إلى أن جيش الاحتلال نسف عددا من المباني في مدينة رفح، بالإضافة إلى قصف الدبابات والمروحيات الصهيونية عددا من المواقع شرقي مدينة خان يونس.
إنسانيا، حذر صندوق الأمم المتحدة للسكان من تفاقم الوضع الإنساني في القطاع، مشيرا إلى أن ١,٧ مليون شخص يواجهون فصل الشتاء وسط نقص حاد في الغذاء والمياه والرعاية الصحية.

اقتحامات في القدس

من جانب آخر جاء في بيان مقتضب أصدرته الإثنين، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) باللغة الإنجليزية أن أعدادا كبيرة من قوات أمن الاحتلال الصهيوني وصلت، ولا تزال موجودة في المقر، وأنه لا تتوفر أي معلومات إضافية حتى الآن نظرا لانقطاع الاتصالات.
وأكدت الوكالة الدولية في بيانها أنه لا يوجد حاليا أي موظف من موظفي الأمم المتحدة في الموقع، مضيفة أن "دخول قوات أمن الاحتلال الصهيوني القسري وغير المصرح به يُعد انتهاكا غير مقبول لامتيازات وحصانات الأونروا كوكالة تابعة للأمم المتحدة".
وأشارت الأونروا في بيانها إلى أن" إسرائيل" تُعد طرفا في اتفاقية امتيازات وحصانات الأمم المتحدة، والتي تنص على حرمة مقرات الأمم المتحدة وممتلكاتها وأصولها المحصنة من التفتيش والمصادرة.
وفي سياق متصل، اقتحمت طواقم بلدية الاحتلال بلدة حزما شمال القدس برفقة جرافات وآليات هدم، بينما أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني إصابة شاب بالرصاص الحي في قدمه قرب جدار الفصل في بلدة الرام.

قوات الاحتلال الصهيوني تقتحم مقر الأونروا بالقدس.. وتصيب شابا قرب الجدار العازل

والحكومة تدعو لنزع سلاح المتمردين

الجيش السوداني يصدّ هجوماً لـ"الدعم السريع" بالنيل الأزرق

قالت السلطات السودانية إنّ الجيش اعترض هجوماً بطائرة مسيّرة نفّذته مليشيا "الدعم السريع" استهدف منشآت خدمية مدنية في الدمازين، عاصمة ولاية النيل الأزرق.
وقالت حكومة ولاية النيل الأزرق، في بيان إنّ "القوات المسلّحة السودانية صدّت محاولة لمليشيا الدعم السريع استهداف البنية التحتية المدنية في المدينة"، واصفة "الدعم السريع" بأنها "ميليشيا إرهابية".
كما دانت الحكومة "بأشدّ العبارات" الهجوم بطائرة من دون طيّار ومحاولة ضرب محطة الكهرباء في المدينة، من دون تقديم تفاصيل عن الخسائر أو الأضرار.
وأضاف البيان أنّ "محطة الطاقة تعدّ مرفقاً عاماً حيوياً يعتمد عليه في توفير المياه وتشغيل المستشفيات ومراكز غسيل الكلى ووحدات رعاية الأطفال حديثي الولادة"، مضيفة أنّ "الهجوم يعكس استهتاراً واضحاً بأرواح المدنيين واحتياجاتهم الإنسانية". وكانت السلطات السودانية اتهمت "الدعم السريع" بتنفيذ سلسلة من الهجمات بطائرات من دون طيّار على منشآت مدنية، بما في ذلك محطات الطاقة والبنية التحتية، في المدن الشمالية والشرقية.

يجب نزع سلاح الدعم السريع

وفي سياق متصل، قال وزير العدل السوداني عبد الله ضريف، إنّ حكومته "مستعدّة للدخول في حوار سياسي لإنهاء الحرب المستمرة منذ ٢٠ شهراً في البلاد، لكن أيّ تسوية تتطلّب نزع سلاح مليشيا الدعم السريع شبه العسكرية والانسحاب من المدن الكبرى وتسليم السيطرة الأمنية للسلطات الحكومية".

وأشار ضريف، خلال جلسة نقاشية ضمن فعّاليات منتدى الدوحة ٢٠٢٥ يوم الأحد، إنّ "السلام لا يمكن أن يتقدّم بينما تستمرّ قوات الدعم السريع في السيطرة على المناطق الحضرية والعمل بالأسلحة الثقيلة".
وحول شروط الخرطوم لوقف إطلاق النار والمحادثات السياسية، قال ضريف إنّ "المتمرّدين بحاجة إلى الموافقة على تسليم أسلحتهم في مناطق محدّدة ومغادرة كلّ هذه المدن، وعلى الشرطة أن تتولّى المسؤولية". ولفت إلى أنّ "الحكومة السودانية تظلّ منفتحة على جهود الوساطة الإقليمية والدولية"، متهماً مليشيا "الدعم السريع" بأنها "ترفض الالتزام بالاتفاقيات بشكل متكرّر".

بدعوة رئيس المجلس الإسلامي العلوي

إضراب في مناطق الساحل السوري

شهدت مناطق اللاذقية وجبلة وطرطوس وصافيتا والدريكيش، إضافة إلى ريف حماة الغربي ولا سيما مدينة مصياف، ذات الأغلبية العلوية، الاثنين، التزاماً كبيراً بالإضراب الذي دعا إليه رئيس المجلس الإسلامي العلوي الأعلى، غزال غزال، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.
وانتشرت في مناطق متعددة من الساحل السوري رسائل تضامنية كتبها أبناء الطائفة العلوية دعماً وتلبيةً لدعوة الشيخ غزال غزال، مؤكّدين التزامهم بالإضراب واعتباره "موقفاً ثابتاً من الكرامة والحق".
وشهدت قرى وبلدات ريف بانياس الجبل، وجبلة، والرملة، وضاحية تشرين، والزقزقانية، وعين الراهب، وعين الشرقية، انتشاراً متزامناً لعبارات تعبّر عن موقفهم الداعم للشيخ غزال.
وتضمنت الرسائل عبارات مثل: "كلنا مع الشيخ غزال غزال... كلنا مع الإضراب — الإضراب حق وكرامة"، و"دم العلوي ليس رخيصاً".
وكان الشيخ غزال دعا إلى الإضراب العام لمدة ٥ أيام، مشيراً إلى أنّ الإضراب يعكس موقف الطائفة العلوية في "الرد السلمي على الانتهاكات"، ومؤكدًا عدم التنازل عن تحقيق كافة المطالب المشروعة، بما في ذلك "حق تقرير المصير بالفدرالية، واللامركزية السياسية، وإيقاف القتل، وإطلاق سراح المعتقلين المدنيين والعسكريين".

قوات الاحتلال تؤكد بقاءها جنوب سوريا

في سياق آخر نقلت وسائل إعلام عن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قوله في اجتماع مع السفراء الصهاينة إن" إسرائيل" تعتزم البقاء في المنطقة العازلة جنوب سوريا، ولن تغادرها.
وزعم إنه يأمل في التوصل إلى اتفاق لنزع السلاح من جنوب سوريا لكنه يريد البقاء في تلك المناطق.
من جهته كان قد اتهم الرئيس السوري أحمد الشرع الكيان الصهيوني بتصدير الأزمات إلى دول أخرى و"محاربة الأشباح".
وكان الشرع يشير إلى الغارات والضربات الجوية المستمرة التي تشنها قوات الاحتلال الصهيوني في جنوب سوريا.
ودعا مرة أخرى إلى إعادة العمل باتفاق فض الاشتباك لعام ١٩٧٤ الذي فصل قوات الاحتلال الصهيوني والسورية بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣.